

بيان المؤهلات

وفقاً لأحكام الفقرة 4 من المادة 36 من نظام روما الأساسي، والفقرة 6 من القرار ICC-ASP/3/Res.6، تقدم حكومة جمهورية مدغشقر ترشيح السيدة راتياريسوا هاريماهيفا، قاضية الدرجة الأولى لدى محكمة النقض بمحكمة مدغشقر العليا، لعملية انتخاب القضاة برسم القائمة "باء"، المقرر إجراؤها خلال الدورة الثالثة عشرة لجمعية الدول الأطراف التي ستعقد في نيويورك في كانون الأول/ديسمبر 2014.

تبرير الترشيح برسم القائمة "باء" (الفقرة 3 من المادة 36 من نظام روما الأساسي)

(أ) تميزت السيدة راتياريسوا هاريماهيفا أثناء اضطلاعها بمهامها بأخلاقيها الحميدة ونزاهتها وحيادها. وبصفتها عضوة في رابطة "الحركة من أجل قواعد الأخلاق والسلوك المهني في مدغشقر"، وهي فضاء وطني للتفكير والدراسة، يهتم بتدريب وتوعية الجهات الفاعلة في أوساط القضاء، فإن السيدة راتياريسوا تعمل بقيم الحركة وتشارك فيها (انظر رسالة التأييد رفقتها). كما إن أعضاء مجلس قواعد الأخلاق والسلوك المهني، الذي يشمل عدداً من كبار القضاة السابقين في البلد، يؤيدون أيضاً ترشيحها (انظر رسالة التأييد رفقتها).

(ب) منذ عام 1999، تضطلع المرشحة بمهام مستشارة لدى محكمة النقض بالمحكمة العليا، وهي أعلى هيئة قضائية في مدغشقر منذ عام 2009. ولا تزال المرشحة تتمتع بدرجة تامة في معالجة الملفات الجنائية.

وخلال مسارها المهني في مجال القضاء، شغلت المرشحة مناصب مسؤولية منذ عام 1980 إلى هذا الحين (نائبة المدعي العام، وقاضية، وقاضية تحقيق، ورئيسة ولاية قضائية، ومستشارة سامية). وقد استفادت دوماً من خبرتها القوية في مجال القانون الجنائي والإجراءات الجنائية. وقد كانت مكلفة بالملفات الهامة المتعلقة بالنزاعات الناشئة عن الأزمات السياسية التي شهدتها البلد (إلحاق الضرر بالململكات والمس بالسلامة البدنية، والصراعات العرقية والاجتماعية والمجتمعية).

(ج) إن السيدة راتياريسوا هاريماهيفا عضوة نشيطة في العديد من الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل من أجل حماية القانون الإنساني الدولي في صلة بنشاطات وزارة العدل، وهي من بين مؤلفي التقارير الدورية المتعلقة بهذه الأنشطة والموجهة إلى هيئات الاتفاقيات.

وقد ساهمت المرشحة في إنشاء منظومة لمتابعة حالات انتهاك حقوق الإنسان في مختلف القطاعات في مدغشقر (في المؤسسات السجنية، وفي أوقات الأزمات السياسية، وفي حالات العدالة الشعبية).

وقد شاركت السيدة راتياريسوا هاريماهيفا في عدة حلقات دراسية ومؤتمرات وطنية ودولية حول موضوع حقوق الإنسان ونظمت بعضها.

وبصفتها حالياً عضوة في اللجنة الخاصة التابعة للمحكمة العليا المعنية بالعبء من أجل المصالحة الوطنية، لا تكتفي المرشحة بالمساهمة في تعزيز السلم الاجتماعي في أعقاب الأزمات السياسية المتتالية التي هزت البلاد، بل تشارك كذلك في إعادة إعمال حقوق الإنسان.

وبما أن المرشحة متمكنة تماماً من الموضوع، فإن الأعمال القضائية التي تقوم بها المحكمة ستستفيد بالضرورة من خبرتها.

(د) تتقن المرشحة اللغة الفرنسية تماماً، وهي لغة العمل في إطار الأنشطة القضائية الملغاشية. ولها أيضاً معرفة باللغة الإنكليزية، وهي لغة إلزامية خلال الدراسة الثانوية في مدغشقر، وقد قامت المرشحة بتنمية معرفتها في المركز الثقافي الأمريكي في إطار أنشطتها المهنية.

تقديم الترشيح (الفقرة 4 من المادة 36 من نظام روما الأساسي):

(أ) قامت السيدة أمينة الأختام، وزيرة العدل، بتقديم ترشيح السيدة راتياريسوا هاريماهيفا في مجلس الحكومة يوم 8 تموز/يوليه 2014. وبموجب مذكرة المجلس المؤرخة 10 تموز/يوليه 2014، وافقت الحكومة على هذا الترشيح وأيدته.

(ب) تحمل المرشحة الجنسية الملغاشية.

المجالات الأخرى التي تبرر الترشيح (الفقرة 8 من المادة 36 من نظام روما الأساسي)

(أ) تمارس السيدة راتياريسوا هاريماهيفا مهامها القضائية في إطار نظام قضائي ناطق بالفرنسية.

(ب) بصفتها مرشحة مدغشقر، فهي تقطن في منطقة الجنوب الأفريقي.

(ج) بصفتها أُنثى، يمكنها تعزيز المساواة بين الجنسين في المحكمة الجنائية الدولية.

(د) إن المرشحة مدرّبة في مدارس مهنية عُليا، وهي مكلفة بالمواد المرتبطة بالعنف ضد المرأة والطفل (المدرسة الوطنية للقضاء).

وعلاوة على ذلك، تشارك المرشحة في أعمال الحماية، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الطفل، وذلك من خلال انضمامها إلى عدة جمعيات (انظر بيان السيرة).

تلك هي مهارات ومؤهلات المرشحة، التي تطابق بياناتها الشخصية أحكام المادة 36 من نظام روما الأساسي.

* * *